قال ألا تبصرني يا بني مجهوداً فترفق بي ولا ترهقني، فقد تصبيتُ عرقاً وليس عندى منه تشد من عزمي لاواصل الحديث ولكن (هان على الاملس ما لاقي الدبر(1)) ولو أصبحت مسئولا لعز عليك أن تعنت فليس الجواب من الهون

1- في مجمع الامثال (الهاء) يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

كالسؤال.

روى التاريخ أن سيدنا أبابكر رضي ا عنه كان في معية النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم) عندمامر على مجلس للعرب لنشر الدعوة الدينية فسألهم أبوبكر عن أنسابهم إذ كان نسابة، فلما انتهي الحديث إلى ما طامن من كبريائهم قام إليه غلام قد بقل وجهه يقال له دغفل بن حنظلة الشيباني فقال:

إن على سائلا أن نسأله * * * والعب ء لا تعرفه أو تحمله(1)

فهلم يا بني إلى الصلاة لنريح بها أنفسنا، وسوف أجيبك غداً عما سألتنيه إن شاءا

قلت: أما وا إن الرغبة الخالصة للعلم هي التي غطت على بصرى، فمعذره معذرة، والعفو عند كرام الناس مأمول؟

"للكلام صلة"